

تعدد الزوجات قانون إلهي وليس رأياً

■ قرأت مقالاً في هذا المنبر الحر للكاتب التونسي أبو بكر الصغير بعنوان «تزوج واحدة.. والثانية بالمجان»، يتهم بشكل سافر على الرأي الذي ينادي بتعدد الزوجات. ويصف هذا الرأي بأنه لا جسده ولا رأس. أردت أن أرد عليه من نفس المنبر الذي كتب فيه؛ يا أخي الكريم لا أدري عندما تهاجم من ينادون بتعدد الزوجات ماذا تريد؟ هل تريد أن تداخ عن قانون وضعي سنه إنسان يمنع فيه تعدد الزوجات، وعاقب من يقوم بهذا الفعل بالسجن، مما اضطر الكثير للزواج من الثانية سراً لأنه إذا كشف أمره فسيسجن.

تصوروا أن القاضي في بعض البلاد العربية يسأل من يتهم بالزواج بثانية، هل هي حليلة أم خلية؟ فإذا كانت حليلة مسيخته أما إذا كانت خلية فيسقط سراحه.. من خلال هذه الصورة المضحكة المبكية لحاكمه قرقوش هذه، نجد أن واضعي قانون منع تعدد الزوجات إنما يريدون أن تنتشر الفاحشة والزنية، كما في الغرب الذي يستخدم المرأة لإشباع شهوانية الرجل دون أي التزام أو حقوق. فأيهما أكرم للمرأة أن تكون خلية لرجل متزوج متى يريد بلقيها كما نشاهد في الغرب، أم أن تكون زوجة ثانية محترمة ومصونة وليفا كامل الحقوق، تشيع شهرتها وتحقق حلم الأمومة لديها.. فشرعنا الحنيف لم يجعل المرأة لإشباع غرائز «شهويرة» العرب كما وصفت، بل جعلها زوجة؟! ولو كانت الرابعة فلها نفس حقوق الأولى بالعدل.. يا أخي أنت ومن يتكرون تشريع تعدد الزوجات أقول لك ولغيرك: إن تعدد الزوجات هو تشريع إلهي ثابت بالقرآن الكريم وبالسنة النبوية قولاً وعملاً ومجمع عليه من الأمة.. طبعاً بشرط العدل.. وبخشي على منكره الوقوف في الكفر.. وأرى أن تهاجموا الجهل لدى الكثير من الرجال في هذه الأمة بأحكام الشرع، وخاصة حقوق الزوجات، بدل أن تنكروا تشريعاً سماوياً فرضه خالق البشر والعليم بهما ويفقههما وما يضرهما.

أبو محمد
سورية

السر وراء تصريحات البابا

■ تصريحات بابا الفاتيكان عن الإسلام خلال زيارته الأخيرة لمانيا لم تكن عفوية ولا زلة لسان، بل هي متمعدة ومدروسة، ولذلك يجب أن يكون الرد عليها مدروساً أيضاً. يجب أن نرد على البابا بأنه يدخل الإسلام سنويا ألف ألماني بدون سيف ولا إكراه، وكذلك يخرج عشرات الآلاف من الكنيسة لأسباب مادية، مثل التهرب من دفع الضرائب أو لأسباب عقائدية، مثل عدم الاعتراف بوجود الله أصلاً، وهذا ما أزعج البابا والكنيسة.

كأنايا، الحزبان العالميتان الأولى والثانية حصدتا أرواح أربعين مليون إنسان، كانت بين دول هي معقل المسيحية ولم يقل أحد المسيحية هي السبب.

ثالثاً، يجب أن نجلد ذاتنا ونحاسب أنفسنا عما وصل له الحال في بلاد العرب والمسلمين، حيث أنه معروف عنا أننا ظاهرة صوتية غوغائية لم تقدم أي شيء يفيد البشرية خلال الحسين عامنا الماضية، فقد دخلنا حربوا ونزاعات ضد بعضها بعضاً، أهملنا حقوق الإنسان بل سدناها، حيث يعرف أن بلاد العرب من أشد الدول انتهاكاً لحقوق الإنسان في العالم، وقد تفقت السافطون من حكائنا واخترعوا أساليب كثيرة للتعذيب، حيث الحاكم الإلهي يجلس على الكرسي حتى يستلمه ملك الموت ويتبرغ في مزابل التاريخ وتلاحق لعنات المظلومين ودموع الثكالي الحارقة. يجب على الدول العربية أن تبدأ من الآن بسن القوانين التي تحترم وتعظم حقوق الإنسان حتى يحترمنا الآخرون حيث لا كرامة لوطن لا يحمي ولا يحترم حرية أبنائه.

رمضان ياقوت
ألمانيا

على العرب ان يشتروا فلسطين!

■ أهل فلسطين ازدادوا غرقاً على غرق، نكرو ونقول السبب فلسطين والدول العربية، هم الذين باعوا فلسطين ببراميل معدودة واعني حكام الجزيرة العربية ولم أقل السعودية، لان الجزيرة العربية ليست ملكاً لأيمة، ندرك جيداً هذا الحصار، التجويع والدمار الشامل بلرادتكم، والسلطة الفلسطينية هي التي تعرقل مسيرة حماس.

نحن هنا كما فعلوا الجنزالات في الجزائر ونخشى ان يحدث ما رأيناها في الجزائر، عباس يريد جائزة نوبل للفلسف والمسلمين وهو واضح الحكم والكرسي لا يدوم خذوا عبرة من الذين سبقوكم، وللعلماء السلطة فليخافوا الله ويرشدوا الأمة الإسلامية.

هل انتم اذكي من مثئين وخمسين مليون عربي، وهل انتم اذكي من مليار ونصف المليار في العالم الذين يرون في أمريكا وإسرائيل اعداء وانتم تظنون انهم اصدقاء؟

ونداء للعرب والمسلمين جميعاً باتخاذ حسن نصر الله قدوة لهذه الامة، ونتمنى ان يلقي هذا النداء أذاناً صاغية.

عبد الكريم ابو هشام
رسالة على البريد الالكتروني

انتصارات العرب القليلة

■ منذ حطين لم ينجز العرب عملاً حربيًا يستحق التسجيل، الا حرب تشرين الاول (أكتوبر) 73م، وحرب تموز (يوليو) 2006م! ففي تشرين الاول (أكتوبر) 73م، ومع بداية رمضان شهر الصوم والخير، ولأول مرة إمتلت العرب ارادة القتال والبيد بها، وقبل ذلك كان الاعداء الذي فجر العسكرية العربية في أرقى وأعقد وارفق قدراتها، اجتازت العائق المائي (قناة السويس)، وكانت خسائر العبور، كما قال الجسمي - يرمحه الله - لا تتعدى خسائر تصادم اتوبيسين على الطريق الزراعي بين القاهرة والاسكندرية؛ وقرر الخبراء أنهم سيكونون عشرات الألوف! إنه توفيق الله أولاً لاقتحموا خط بارليف.. وقد قال الإسرائيليون أنه من المستحيل اقتحامه.. لكنه حدث وأنجز الطيران.. والمقاتلون وراء الخطوط عمليات مذهلة وكذلك المقاتلون في معارك الدبابات في المواجهات المباشرة على أرض سيناء! كان وراء ذلك اعداء، وجهد، يقتربان من المعجزة وعقل استطاع ان يجد حلاً لإبداعية لمشاكل الميدان والتحصينات الإسرائيلية. ولم تجد إسرائيل أمام ذلك كله الا طلب النجدة من أمريكا؛ «انقذوا أرواحنا.. وجاء الجسر الجوي يحمل الدبابات والأسلحة الى ميدان المعركة.

وبرغم ما حدث في الغفرة فإن الثلاثين ألف جندي الذين عبروا الى الدلتا المصرية.. لو عوملوا معاملة عسكرية.. لما عاه منهم جندي واحد.. ولكسر العمود الفقري للجيش الإسرائيلي.. ولأمكن طرد الاسرائيليين من كل سيناء نقول هذا ونسترجعه، إيماناً بالقدرات العربية العسكرية والقائلية والإبداعية في كل ميادين الحياة، حتى لا يسيطر علينا اليأس، ونحن بحول الله أولى قوة وعزم وحزم.. ووسط كل الوان السقوط التي تجد الامة نفسها فيها، وما تضرعهم الولايات المتحدة وأوروبا منها والعالم.. مساق الى ارادتها سوفنا.. لهذا الوطن من كيد يفرغه من قدراته الفاعلة ويحول شعوبه الى مسوخ، تجري وراء التافه من القيم، والشاذ من الرغبات، والقيم من الفكر والعلم غير المنتج، بينما أمم الأرض كلها تبني وتعلي بناها كالمصين التي تصنع كل شيء!

مصطفى محمد هديب
رسالة على البريد الالكتروني

المسيحية براء من البابا

■ عندما يحاضر انسان كان رمزاً عن سابق الاضرار والتصميم عن الاسلام ونبى البشرية جمعا (ص) بكل هذا الجهل، فانه يهين نفسه أو لا وأخراً.. لأن الاسلام ونيبه لن يؤثر عليهما أمثاله أبداً، فهما محفوظان من الله الأكبر.

وهذا المدعو البابا بنديكتوس السادس عشر لم يهن المسيحية، لماذا؟ لأن المسيحية براء منه، فهو يجهلها أيضاً.

كيف يكون (بابا) وكيف يجهل دينه خاصة والأديان عامة؟

لم يدع المسيح عليه السلام الا الى التسامح والسلام، مظه مثل كل نبي اخضعه الله برسالة، فكيف لحمد (ص) الا يدعو لأكثر من ذلك؟

لا نستطيع كمسلمين محمدين الا ان نجسد الأخلاق الحضارية، لذلك لا يمكننا أن نرد على هذا البابا الجاهل بأن نهم عيسى بالعنف مثلاً، ونحن نتبع قوله تعالى: «لا تزر وازرة وزر أخرى» «لا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم، فلو اتبع الانسان آية من آيات القرآن الكريم، وسنة من سنن الرسول العظيم لارتقى الى درجة من الأخلاق لن يصلها البابا الذي لن يشوه أمثاله أهل الكتاب.

ولأن البابا على هذا المستوى من تسييس الدين أو تهويده تبعاً للتوراة المزيفة، فلنا أن نقول بأن البابا في تصريحاته يعكس ما يسمى بـ(المسيحية المتهودة) أو (المسيحية المتصهنية) وبذلك نجده لا يعطل ما يخترص أن يعطله كرمز ديني، بل يعطل -بامتياز- الحركة الصهيونية.. لذلك لم ينتبه الى الصولجان الذي يحمله وهو يرمز الى يسوع صولبياً؟ أم أنه يظن الصائب محمداً (ص) والمسلمين؟ أم أنه بحاجة لن يذكره بالتاريخ الصهيوني المنهود المتخ أكثر من التخمعة بالعنف والقتل والمجازر والتدمير، والنبى أصلاً على

سيف الطائفية احدثها واطرها بالمطلق!

■ الاحتلال قطار مدمر ثقيل ولكن بإمكان الشعب ان يملك القدرة على ايجاره بالبلاء.

- الامريكان شرهم مفهوم وعداوتهم معروفة وواضحة ومصالحهم باتتة كالشمس في كبد السماء.

- الطائفية عدو داخلي مستور يلدغ ويضم الراس يتكاثر مثل دوا الخيل والقطريات في جو الدسائس والخائنة واللب بالفاظ.

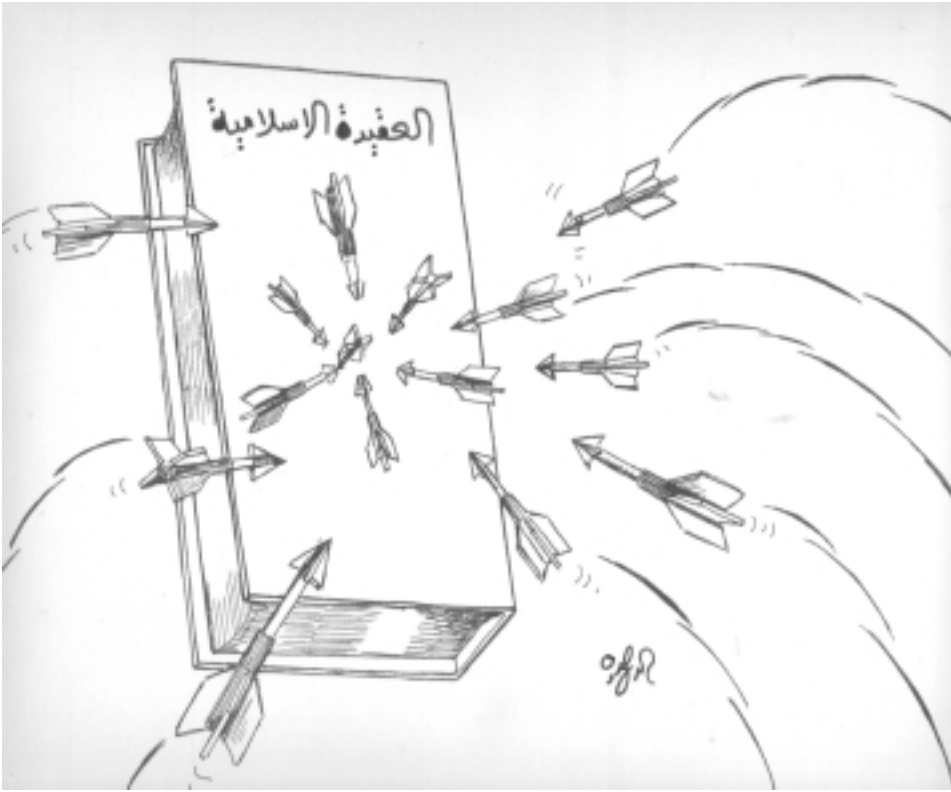
انا اشبه العراق والشعب العراقي بشاة حسناء اتوا بها لتكون ضحية الاحتلال اضجعها الاحتلال بمثا وثماين على جندي من المارينز مع عدد هائل من العدة والعتاد والطائرات والدبابات ناقلات جنود تصاحبها قسوة القمع بايادي مرتزقة موسادية

مدربة مدفوعة الثمن.

كل هؤلاء يعمقون فتحة الجرح في الذبيح على ارض الوطن هذه الضحية (المجولة) باتجاه مجوسي كافر وصهيوني لا هدف له الا القضاء علينا وعلى هذا الشعب وعلى معتقداتنا، هؤلاء اولئك هم نفر منا باعونا ونحن اهلم لهذه الدعوات المسومة يدعون ان في هذا هو الخلاص وان في الفيدرالية هو الوحيدة وان في الفيدرالية هو الذي انقذني عليه من هؤلاء ومن اسياهم بانه يملك اسلحة الدمار الشامل شعبنا هذا الجسم الهائل بحضارته، بقوة نسجه بحبه للثأخي والحياة المسالمة باستيعابه كل الاغراب وكل الحضارات من اشور وبابل الى الحضارة الاسلامية والى يومنا هذا، هؤلاء جميعا مكونات

استنسه أين تقع كنيسة القيامة ومغارة المهد، ولن يتذكر - بكل تأكيد - من يعارس الغف عليهما وعلى المسجد الأقصى؛ وكم اتنى لو أنه يصاب بعملية غسل الروح والضمير والقلب، لعله يصحو من ظلام أعماقه مستهدياً ورايس - بدل انكر ونكير - سيكوتان في انتظاره هناك أيضاً ليحاضر كما تشاء الصهيونية بين الموتى عن (الاسلام)؟

غالية خوجة
ghaliauae@yahoo.com



الاجسدة دهاقطة الاستعمار والتسلط لم يكتب هذا المصير للعراق اليوم بل كتب قبل عقدين ايام هنري كسنغر وفي السراييب العميقة من البيتاغون.

الكثيرة يجب ان تستمد قوتها من واقع مصلحتها ووجودها العراقي لا ان تطلب دعماً خارجياً وبعد جيش لا مثيل له في عمق التاريخ العراقي جثم على ارض العراق وجثم على الاقلية والشيعة والسنة فاذا الاحتلال استطاع ان يستعمل الاكثية الشيعية كما يعتقدون على الاقلية السنة فان يوم سيستلظ غير هذا وذاك على هذه الاكثية لتقدم الديمقراطية والله انهم كاذبون سيلعنهم التاريخ.

اتساءل الخلاص من؟ ولن؟ ولماذا الان ولا زال الاحتلال يقرأ الاسلام والكثير لم يقرأ وفيها الكثير لم يعرف وفيها الكثير مما لا يدعو للخير الى العراق ولا الى اهل العراق قد كتب هذه

المستشار خالد عيسى طه
رئيس محامين بل احدود

الماضي، واتخذت من هجمات ايلول ذريعة افصح لتصعيد حربها ومخططاتها تجاه الاسلام والمسلمين، في الوقت الذي لم تلحق فيه ادارة المحافظين الجدد لاصوات تدعو لمزيد من التدقيق والتحقيق حول كيدية وقوع هذه الهجمات ونجاحها بتلك الصورة الكبيرة في الوقت الذي بدأت هناك صحف امريكية كبرى تلح على تورط حكومي في تلك الهجمات، ووجود تسييلات قدمت لنفذي ومخططي تلك الهجمات بعد خمس سنوات كاملة وقامد الأيام كخيل بايضاح وكشف مزيد من الغموض الذي يحيط هذه الهجمات المبهمه، ان أمريكا التي سارعت لاتهم القاعدة لحظة الهجمات وان هذا التنظيم يقف وراء هذه الهجمات وبدلاً من إعلان الحرب عليها... أعلنوا حرباً شاملة ضد الاسلام والمسلمين بحاربة الدول الراحية للإرهاب وإغلاق المعاهد والمدارس الدينية وإغلاق الجمعيات الخيرية التي ترعى الفقراء والمساكين، وإيقاف المنظمات الدعوية في الوقت الذي تتوسع فيه المنظمات التبشيرية وتضع جهودها ووسائل إعلامها وهيئاتها الانسانية.

الولايات المتحدة التي نجحت أمام العالم في تسويق

الوجع

آه.. يا وجع قلب الله في قلبي
آه.. يا وجع اسلامي ومسيحي
آه.. يا وجع العروبة في قصيدي
آه.. يا وجع الأممي وآداني
آه.. يا وجع الدمع في اجفاني

آه.. يا زمن القاتل والاعور الجبال...
آه.. يا زمن السخيرية والنفثاق

دعوة للانحلال الأخلاقي

■ هي دعوة للانحلال الأخلاقي بالمعنى السطحي المتعارف عليه في مجتمعاتنا الملائكية، وأكبر السطحي، وإن كان هو المعنى الغالب والذي يخطر أولاً في بال كل من يتحدث عن الأخلاق. نحن للأسف لا نرى في الأخلاق سوى كل ما هو قمعي لفظية الانسان، والجنسي منها خصوصاً. أمّا الأخلاق بمعنى المحافظة على قيم الأمانة والصدق في القول والإخلاص في العمل فهي تأتي في المرتبة الأخيرة في باب «فبقيله» وذلك أضعف الأيمان.

لا يهتم أحد إلا ما ندر بشرطي المرور الذي يوقفه بدون سبب طالبا رشفة لكي يدعه يمر، أو شرطي الحدود الذي يسأله في المطار «شو جاييلنا معك خيو»، لا يهتما كثيراً طوابير المواطنين التي بلا نهاية

هي فقط، والمصيبة هنا في تلك وفي فقط، الأخلاق عندنا، تلكه كان ولا بد من هدم هذا النظام الأخلاقي، من أساسه، فلاضير أن يكون التسامح من شيمنا في أمور علاقتنا الانسانية الطبيعية، دون أن يعني ذلك حتما دعوة للدمارة أو للشذون، فقط هي دعوة ان تلزم هذه الأمور دائرتها الشخصية البحتة وتخرج من اهتمامنا المموم بها، لتحل محلها اهتمامات بفضح الفساد وتقديس قيم الحرية والصدق والعمل والعلم. هي دعوة صداقة للتحلي عن الحجاب والدعوة له بطريقة مثيرة للشكوك وهو الدخيل على الاسلام، هي دعوة للاختلاط في المدارس والشوارع والأماكن العامة، للمرح والاقبال على الحياة، فالجمعيات التي قدست حرية الفرد وفضلتها عن الموروث الثقافي والديني هي أكثر المجتمعات تطوراً وتحضراً دون أن أدعي أنها ملائكية، ففيها سجون وجريمة وان كان أغلب رواد سجونها (وهذه حقيقة) هم من المهاجرين النحدرين منّا نحن المجتمعات المغلقة «أخلاقياً» هي

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk
او على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

حلوا اولاً ميلشيات العراق!

■ بعد هذا الحمام القذر من دماء العراقيين الطاهرة، يجب الان وفوراً حل كافة الميلشيات التي هي سبب تدمير الوضع الامني، ومساعدة الامريكان على تدمير ما تبقى من العراق. حرام ان يتم القتل على الهوية، فهذه ليست من شيم العراق.

سمير الربيعي
المكسيك

واجبات الحكومة الفلسطينية

■ اعتقد أن باستطاعة الحكومة الفلسطينية الجديدة التي ستضم كافة اطراف المجتمع انهاء الكثير من الأزمات الداخلية الخائفة اولاً، فالمشكلة باتت مستفحلة ليس خارجياً فحسب، والعدو يريد فلثانا داخليا طالما عمل من اجله وحلم به.

سمية الغزي
فلسطين

سيمفونية حماس

■ لقد عزفت حكومة حماس سيمفونية رائعة أبكتنا وأدمت قلوبنا وأظهرت عورات قادة الغرب وجبابرة الشرق الذين لا يدينون بدين أو ضمير أو عقل، ويبدو ان الجميع قد اتفق الان على ان حكومة هنية تعترف لحنا نشازا، كيف لا وهم لا يعترفون باسرائيل ويصرون على تطبيق معايير الديمقراطية الحقيقية التي طالما اتهمنا الغرب بافتقارها.

توفيق عسال
الجزائر

تصحيح خطأ البابا بازالة الخلل

■ الى قداسة البابا، سؤال نتمنى الاجابة عليه، هو لماذا لم يتطرق لمن صلب السيد المسيح عيسى بن مريم، ولماذا لم يتطرق لمحارسات الاسرائيليين، ليس ضد المسلمين لان هذا الامر لا يهمهم، بل بتعريضهم للمسيحين ومضايقتهم في تأدية واجباتهم الدينية في الارض المحتلة؟ حينها فقط يمكن ان تأخذ اي تصريحات مأخذ الجد.

منى سليمان
روما

محاولة اغتيال السيد محمد نزال

■ بلغ استهتار المسؤولين المصريين ذروتة عندما طلبوا من السيد محمد نزال مغادرة البلاد لان حياته في خطر، حسب اعتقادي ان الحكومة الاسرائيلية طلبت من الجهة المصرية طرد السيد نزال خارج مصر ذلك لكي تستطيع اغتياله خارج مصر. الحكومة المصرية سحببت ايديها من دعم القضايا العربية. والاماذا كان بحارة مصريون على متن البارجة الاسرائيلية التي اغرقتها المقاومة اللبنانية؟

رافع الجادرجي
رسالة على البريد الالكتروني

تحية للبابا شنودة

■ لقد عودنا البابا شنودة على نبل مواقفه وأصاله نهجه، حينما كان دائماً في الخندق العربي ضد الاحتلال الاسرائيلي، وسجل مع الاشقاء الاقباط مواقف استغل الامة العربية تذكرها لانها كتبت بحروف من ذهب.

وموقف البابا شنودة الجديد في رفضه الكامل لتصريحات بابا روما تصب في نفس النهج النزيه للاقباط، فتحية للبابا واهله المصريين الشرفاء.

حسن نافعة
تركيا

هل سيكون رمضاننا هذا حزينا؟

■ في كل عام يمر رمضان نواجه مصيبة، سواء في فلسطين او في العراق او في بلاد المسلمين الاخرى، الا ان رمضان المقل للأسف الشديد، سيشهد ايما حزينة جدا، فلسطين جرحها نازقة في رمضان، فيما يرتفع منسوب الدماء في العراق، واتت تصريحات البابا الجديدة لتزيد رمضاننا حزنا وكمداء، فهل مكتوب علينا هذه الهجمة التي تقف خلفها ربما كلها اسرائيل ولوبياتها.

ريما حجلي
تونس

دعوة لاجراء هذه المفاهيم المتلخفة من دائرة الأخلاق عوما.

قيمة الحرية هي الجديرة وحدها بالتقديس ومصلة الانسان فقط هي ما يجب اتخاذه كهدف، واحترام وقبول الآخر مهما كان (وخاصة ممن تعودنا ان نسعيهم ابناء القردة والخنازير بما هو ثابت في صحيح السنة، أو ما ندعي أنها سنة) والسلوك الحضاري كاحترام المواعيد ونظافة الأماكن العامة كحرصنا على نظافة بيوتنا، تنشئة ابناشنا على تذوق الفن بدل تحريمه، والتفكير في الأدب وطلب العلم بدل طلب البخاري واتخاذة كتابا من دون القرآن، هذه هي الأخلاق التي يجدر بنا ان تكون من شيمنا، أما عقليّة الحريم، وبنية مجتمعتنا الذكوري، فهي أخلاق فاسدة، ادعو للتحلي عنها.

عماد حبيب
imed_habib@hotmail.com
<http://imedhabib.blogspot.com>

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K